ماتتصدق به وتجاهد وتصل رحمك وتنفق في ابواب البر فان
هو طلب بذلك من هذا الباب او ذلك فاتهمك في ذلك
فاستعن بالله واعلم رحمك الله ان الناس في العمل ثلاثة
فرجل سعدته نفسه مع معرفة الفضل حتى قدم على الله عز وجل
فهذا الذي يحلس في الحبس الطويل او يعفوا الله ورجل عرف
الفضل فاشتهاه بقلبه وتمنى منازل اهل الفضل فاشتهاه
وزعم انه لاحق بهم لحبه لهم فهذا مخدوع ورجل عرف
الفضل واخذ في اهبة الرحيل الى الله عز وجل فاخذ من
نفسه لنفسه فهذا المغتبط اذا قدم على الله عز وجل بتلك
الالة فاستعن بالله ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا يفارق
قلبك الفرق من الله تعالى في جميع احوالك فكلما كنت اشد
اجتهادا فكن اشد خوفا فانما ينتظر الشيطان زلتك ويريد
عطبك واعلم رحمك الله وانه ليس مما يحل في قلب العبد
من عمل الطاعات علم شيء مما مضى او بقي او نفق ثم صفة شيء من
الغيب بعد ان يصفه العين او يقول انه راى شيا من احوال
القيامة او شيا من امر الغيب تعالى او راى العرش والكرسي
او الله عز وجل فقد كذب وذهبت به المذاهب ولا امن ان
يعظم هذا في قلبه حتى يخرج فيصير صاحب بدعة يدعوا الناس
اليها فمن زعم انه يعرج به او يكلم الرب تعالى او يذهب
الى مكة في ليلة او ادعى شيا من اعلام النبوة فهذا رجل
كذاب ضال مضل فاتق هذا الباب فان صاحب هذا الطريق
اما ان يكون صديقا او يكون زنديقا ومن زعم انه يرى
النور او يرى الملائكة او الحور فهو كذاب وانما نعمه

الله

الله العلم والقران والمعرفة وتمييز ما بين الحق والباطل فاحذر
هذا الباب رحمك الله واحذر اهله ومن يدعوا الى الله
هذا الخلق والزم الامر الاول وما كان عليه محمد صلى الله
عليه وسلم واصحابه والتابعون ومن تبعهم ممن يثبت
عليهم الروايات ولا تدخلن في شيء مما احدث الناس من
العباده وغيرها فان الامر ليس الامر الاول فاتق الله وعليك
باليقين واحذر جهدك ما ابتدع الناس واحذر الناس
جهدك ولا تقع فتعطب واحذر جهدك الاحداث لا
تقربهم وباعدهم عن نفسك واحفظ سرك واحترز
من الخلق اجمعين فانما هذه الايام ايام الهرب اذ ذهبت
لطلب الفضل لا امن عليك ان تضيع الفضل مع اهل
زمانك فاستعن بالله وعليك بالهرب من الناس والبكا
على نفسك فيما سلفت من عمرك ولو تكتمن النصيحة لاهل
القبلة ولا تدع النصيحة للخلق برهم وفاجرهم ولا تخاف
في الله لومة لائم نالك المعرفة من الله ان شاء الله تعالى
وخالق الناس باخلاقهم وجانبهم بعملك وعملك واطلب
الجار ثم الدار والرفيق ثم السفر واحذر ان تصحب الحسود
فانه مضاد لله عز وجل في قضائه ولا تصحب من يغتاب
او يبهت او يكذب او نمام او ذا وجهين او ذا السانين او
ذا قلبين فان هولاء كلهم فانهم شين في الدنيا وعذاب
في الاخرة ولا تصحب الا مومنا صادقا فالحذر الحذر من
اهل زمانك ومن نفسك خاصة فانها عدو حق واحذر
ابليس واعوانه وكن متيقظا في امورك كلها واحمد

Copyright © King Saud University